

القدرة علي قلعهما بعد ان ياد تسوخها اذا اتمق  
 هذا فلا يكون **لعله ان لا يفرغ** من التوبة في وقت  
 من الاوقات حتى ياتي به الموت وهو ثابت فان  
 التوبة فرض علي جميع المؤمنين باثاق المسلمين  
**لقوله تعالى** وتوبوا الي الله جميعا انه المومنون  
**وقوله تعالى** يا ايها الذين امنوا توبوا الي الله توبة  
 تصوحا فانظروا الي رحمة الله ورافته علي عباده كيف  
 دعاهم الي التوبة وامرهم بها وسماهم مومنين بعد  
 ما اذنبوا ثم بين ما لهم من الكرامة في التوبة **فقال**  
**تعالى** عسى ان يكون عنكم سياتر ويؤخروا عن  
 تجري من تحتها الانهار واخبر انه مغفرا لذنوبهم **وقال**  
**تعالى** والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم  
 ذكروا الله فاستغفروا الذنوبهم ومن يغفر الذنوب  
 الا الله ولم يصروا علي اصلوا او هم يعملون او يبلغوا  
 مغفرة من الله وحنان تجري من تحتها الانهار خالدون  
 فيها ونعم اجر العالين **وقص** علي نبيهم بعد  
 التوبة فقال ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين  
 واشياي ان التوبة طهارة لهم عن اجناسهم وازيلا  
 بدلوهم من التوبة **لكن** لها اربعة شروط ان  
 شرط منها لا يتحقق التوبة الا **الوقت** المندم بالقلب  
 فعل من الذنوب في الماضي ومعني المندم محزن ويوجب

علي ما فعله

علي ما فعل ومعني كونه لم يفعل **والثاني** ترك  
 المعصية في الحال **والثالث** العزم علي ان لا يعود الي  
 مثلها في الاستقبال **والرابع** ان يكون ذلك خوفا  
 من الله تعالى لا لامر اخر فان من يتم علي شرب الخمر وتركه لما فيه  
 من الصداق وزوال العقل والخلل بالمال والعرض لا يكون  
 نايبا شعرا **كذلك** من قال بلسانه استغفر الله وتوب  
 مصر علي المعصية فاستغفرا ذلك يحتاج الي استغفاره  
 بالدم **قروي** عن علي رضي الله عنه راي جلا ذنوب  
 من صلوته وقال اللهم ابي استغفرني وتوب اليك ربعا  
 فقال علي رضي الله عنه يا هذا ان سرعة اللسان لا استغفرا  
 توبة الكذابين وتوبتك تحتاج الي توبة اخري **وعن**  
 الحسن البصري انه قال استغفرا وتحتاج الي استغفار  
**قال** القرظي هذا قوله في صلته فكيف في زماننا الذي  
 يري فيه الانسان تكبرا علي الظلم حريصا عليه لا يتقاع  
 عنده والسجدة في يده يزعم انه يستغفر منه وذلك  
 استهزاميه واستغفان **قروي** ان علي عليه السلام  
 والتلام قال المستغفر باللسان المصير علي الذنوب  
 كالمستغفر بربه **واما** التوبة ان يستغفر بلسانه  
 وينوي تباها ان لا يعود الي الذنوب اصلا فاذا فعل  
 ذلك تغير اليه ذنبه وان كان عظيم اذ ليس ذنب  
 عظيم من الكفر **وقد** قال الله تعالى لذنبه في حق اهل